Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والحق أن نازك تخطىء بذلك خطأ كبيرا فكلمة شطر في معناهـا الأصلي هي : نصف الشيء وجزؤه ـ كمـا في القاموس ـ وهذا يجعل من الخطأ ـ تعبيرا ـ أن نقول بأن الشـعر الحر شـعر ذو جزء واحد أو نصف واحد • ولابد للشطر الواحد من شطر آخر يقابله وهذا ليس من الشعر الحر • وان في قولنا شطر عن بيت الشعر الحر التزاما بما للشطر من حدود ومفاهيم ، وهذا ما أوقع نازك في المأزق ولكنها لابد أن تعلم أن لا شطر عند العرب من تفعيلة واحدة أو من ثلاث أو من سبع ، فهل تمنع هذه أيضا مثلما صنعت خمس تفعيلات وتسعا •

ان هذا غير ممكن والا فاننا نقضي على فكرة الشعر الحر ونعود به الى الشعر العمودي • وهذا ما لا تريدة نازك ، وما لا تفعله في شعرها كما رأينا في الأمثلة السابقة •

ومثلما دأبت نازك على استخدام كلمة شطر لتعني بها بيتا من الشعر الحر فقد دأبت أيضا على الاستناد في أحكامها على التقليد العروضي العربي فصارت ـ تأبى على الشعراء المعاصرين أن يخالفوا قواعد العروض ، وكأنها نسيت أنها هي خـالفت العروضيين وانشئت عليهم ، مثلما فعل ذلك شعراء عرب قدمـاء كالفرزدق وأبو العتاهية وأبو نواس وغيرهم • ومخالفة قواعد العروضيين أمر متعارف عليه عند فصحاء العرب ، ويؤكد لنا ذلك أبو العباس المبرد في كتابه (الكامل) ، **ولعله من المفيد أن تنقل منه خبرا في ذلـك حيث استشهد بأبيات أنشدها على رضوان الله عليه وهي :**